

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التاريخ / / 141 هـ - الموافق / / 199 م - الرقم
الي الأخ الحبيب حفظه الله ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

①

وبعد ...

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير عباد الله
والمُرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

الأخ الفاضل المستوفى العسكري ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

اسأل الله أن يهلك هذه الرسالة وأنتم تنهون بالحق والحقانية في
دينكم وديننا لأنه على ذلك قدر وبالإجابة جدير.

لقد وصلتنا الأخبار من عندهم بالإخلاء السريع. ولقد سعدنا عمومًا بهذا
النبي الذي سوف يفتح آملًا جديدة وينزل صدًا كثيرًا تراكم على الناس هنا
وإني أسأل الله أن يقدر لنا الخير حيث كنا وحيث ذهبنا.

ولأنه من المؤسف في حقيقة الأمر أن تغادر هذه الأرض التي علمتنا الكثير جدًا
جداً والتي لا تزال آفاق العمل فيها واسعة وكثيرة رغم الظروف الصعبة جدًا
المحيط بها، ولكن لعل في نهائنا نتيجة الفعوط الكثيرة فتك لأبواب أخرى
قد تؤتي ثمارًا تنسينا جنات أفغانستان ولو كنت شخصيًا لا أتوقع أننا
سنجد أفضل من ثمار أفغانستان.

أخوكم /

لأن المعادلة صعبة جدًا ، المنطقة في حاجة ماسة إلى عمل قليل حتى

تتلف

تحفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التاريخ / / 141 هـ - الموافق / / 199 م - الرقم
الي الأخ الحبيب حفظه الله ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

2

وبعد ...
كُنَّبت الكسْرَ إِفها سُببِهَة بِأرض السودان حيثُ كِنِّي أَن ترمي البذور في
الأرض وتأتي بعد فترة في موسم جني العُمل حتى كجد ثمر ما بذرت ،
وفي نفس الوقت الظروف معبة جداً للعُمل هنا وكحُجاج إلى من تكون له
عزيمة قوية و جديده للقدرة على الإستمرار رغم المضايقات الشديدة
من جميع الجهات وفي الآفاق ... إنها فعلاً معادلة صعبة لمن يريد العُمل في
هذه المنطقة ذات الخير الوفير .

والحقيقة أنني سعيد سخطياً بهذا القرار الذي أظن أنه اتخذ على إثر تقرير
حادثة الحزب الذي كتبته لكم والذي اقترحت فيه سرعة الإخلاء حتى قبل الموعد
المتفق عليه سابقاً .

والذي أتدج صدري قبل وصول رسالتكم هو ثلاثة مواقف حدثت دعوني أُلخصها
لكم فيما يلي حتى تكونوا في الصورة .

1- الموقف الأول : زيارة نائب رئيس الجماعة الإسلامية لمعسكر البدر

ولقد استغلينا هذه الفرصة لعرضي قَصِينَا مع الحزب وقد أبدى عدم رضاه
عن هذا الأمر ووعد بأنه سوف يذهب بنفسه إلى العُند في محاولة منه
لمنع حدوث الأمر مرة أخرى وأن هذا ليس أسلوب كفالهم ولا يجب أن يكون .

2- الموقف الثاني : زيارة سريعة قمنا بها إلى كابل وبالتالي مقر حكمتيار .

ولقد اتجهنا هناك لأمرين :

1- نفي أن تكون سلمنا أسلحة أو ذخائر للقاعدة إلى مسعود

كما أُنسب بل أسلمها حزب النهضة بتهديدات من

أخوكم /

الحزب نفسه .

2- عرضي مشكلتنا مع العُند .

تتلف

تحفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التاريخ / / 141 هـ - الموافق / / 1999 م - الرقم
الي الأخ الحبيب حفظه الله ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

5

وبعد ...

نقبل بتسديد الأوزبك في مشروع الفرقان كما درينا الطاجيك بشرط أن
يصلوا في مدة أقصاها شهرين من تاريخ 03/09/1994م على معسكر الفاروق
و بهذا قبل الأخ أبو وليد .

فيكون الأمر معلقا حينئذ على موافقتكم على هذا الأمر أو رفضه .

أما رأيي الشخصي في هذه المسألة فكما أوضحت في البداية الخير في المنطقة
كثير والضايع كثيرة وأظن أن أداء هذه المهمة سوف يغير مجرى الزمن من
خريطة المنطقة لصالح المسلمين .

لا أخفي عليكم أنني متعب من مشاكل المنطقة ولكن أظنني قادر على البقاء
لإتمام هذه المهمة وأسأل الله أن يتقبل منا وامنكم صالح الأعمال .

أنا على يقين أن المشاكل لن تنتهي ما دمتنا في هذا المكان بين اخواننا التتار
الافاضل ولكن الإيمان بالله والتوكل عليه والإعتقاد بأن هذه المهمة سوف
يكون لها ما بعدها كل هذه الأمور تشدني عن عزم المرء وتدفعه للعمل للأمام
على الله أن يكف بأس الذين ظلموا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا .

ففي انتظار جوابكم على هذه المسألة ولا تنسونا من الدعاء الصالح .

سلا منا إلى جميع الإخوة وعلى رأسهم الأخ أبو عبد الله .

لا تنسوا أن تجهزوا لي دكانا في سوق الخرطوم حتى أبيع فيه البطاطس
والبصل عند وصولي إليكم سالما إن شاء الله . ولما كان غايبا فاشتروا لي
عمرة أطوف بها شوارع أم درمان .

أخوكم / أبو عبد الله الشريفي

والسلام

1994/09/04م

تلف

تحفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التاريخ / / 141 هـ - الموافق / / 199 م - الرقم
الي الاخ الحبيب حفظه الله ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وبعد ...

(4)

أمر جديد:

كما تعلمون فإن بقاءنا هنا كان أساسه مساعدة مشروع الفرقان ، ولما علم
الأخ أبو وليد بهذا الخبر الذي أدخل في قلوب الكثير منا السعادة والأمل ، استاء
كثيراً وأما به الحزن حيث أنه يخطط للإتيان بالأوزبك من أجل التدريب وقد
أرسل فعلاً من يحفرهم لهذا الأمر . وكان يتوقع أن نقرر نحن على تدربهم كما
فعلنا مع الهاجيك .

الحقيقة أن أبا وليد لم يهبط مني أن أسأله في هذا الأمر لأنه لا يوجد من هو
قادر على هذا الأمر غيرنا . وهو يعتبر أن الأوزبك فرصة لا يمكن أن نتعوضى وواجب
لا يمكن التخلي عنه . وربما سوف نقرأون في تقريره ما يبين لكم هذا الأمر . والحقيقة
أنه عرض من الأسباب ما يدعم رأيه هذا ويقويه .

وبعد مداولات انفقنا على أن نستشير الإخوة المحضين بالأمر هنا هل هم يقبلون
أكلوا لئلا نداء هذه المهمة ثم نذهبوا أم لا يقبلون . فإن لم قبلوا فسوف نطلب من
إخواننا أن يخرجوا يأخذوا رحيلنا إلى حين أداء هذه المهمة . فإن سمحوا لنا جلسنا
ودربنا وإلا فلا نملك أن نفعل شيئاً .

وهذا ما فعلته فعلاً حيث جلست مع الإخوة جميعاً وعرضت عليهم الأمر وبنيت
لهم أهمية زرع هذه البذرات في المنطقة في أوزباكستان كما فعلنا في طاجيكستان
ثم نذهب تاركين عابثها بيد الله تعالى حتى نؤتي أكلها بعد حين . وبعد تبادل
الآراء انفقنا بالإجماع على ما يلي :

..... / أخوكم /

تتلف

تحفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التاريخ / / 141 هـ - الموافق / / 199 م - الرقم
الي الأخ الحبيب حفظه الله ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

3

وبعد ...

ولم نجد حكمتيا ، لأنه كأي مهلبا تقريبا ولكن طرحنا الأمر الثاني
على بعض الرؤوس هناك الذي أبدوا استيلاءهم من محل فايز محمد وقالوا
لنا أن فايز محمد أصبح الآن مشكلة للحزب حيث أنه قام بتداعب
مالي كبير عندكم وربما يقوم الحزب بتصفية جسديا . واكتشفنا
أن فايز محمد شخصية متبوذة جدا حتى من الحزب نفسه فهو كأي يستغل
مذهبه في جمع ثروة له .

3- الوقوف الثالث : حكومة خوست تسن حملة على الشيوعيين القدامى .

وقد كانوا من قبيلة منجل " نفس قبيلة فايز محمد وكانوا اخذوا أراهمي
من الحكومة وبنوا فيها مباني خاصة لهم بدون تصريح أو شيء من هذا .
وأرادت الحكومة تدمير هذه البيوت فاحتسوا بفايز محمد الذي تدخل
لمساعدتهم . فقال له والي خوست وهو من تنظيم حقاني : والله أو أطلقوا
طلقة واحدة فسوف نهجم على قلعه ماتونا التي هي للحزب ونظركم
من خوست . ومن الغد أرسل فايز محمد دبابة لدعم قوات الحكومة لتدمير
هذه المباني وتم للحكومة ما أرادت .

هذه المواقف الثلاثة جعلتني أستريح نفسيا وأستعيد رشيا من توازني
وارياحي لأن فايز محمد بدأ يواجه هزيمة كثيرة وبدأ يوما بعد يوم يفقد
قوته ولا أظنه يمكن أن يجرأ على عمل مثل الذي عمله معنا خصوصا أن كل
من في خوست له علم بما وقع ، فله الحمد والمنة .

..... / أخوكم /

تتلف

تحفظ

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ / / 141 هـ - الموافق / / 199 م - الرقم
الي الاخ الحبيب حفظه الله ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وبعد ...

بإمضاءات لشعب دولة جهاد وال حول قبول تدريب الاوزبك على أن
يصلوا الى الفاروق في خلال شهرين من تاريخ 03/09/1994 م .

رئيس الدولة : أبو عطاء الرقي

عبد العليم اللسي

نشار احمد

أبو زرعة البينا

أبو بكر المغربي

أبو سلمان

أبو سام الكندي

عبد الحميد

أبو محمد

أبو تميم

أبو أيوب

أبو الفرج

أخوكم /

تتلف

تحفظ